

# جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس و علوم التربية

التخصص: علم النفس عمل و تنظيم و تسيير موارد بشرية

إعداد الطالب (ة): بسمة ساسي

ب عنوان:

## فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة

تاريخ المناقشة : 2023 / 06 / 15

لجنة المناقشة :-

|                   |                   |      |                |
|-------------------|-------------------|------|----------------|
| أ د الوناس مزياني | جامعة قاصدي مرباح | ورقة | مناقشا و رئيسا |
| أ د الحاج قدوري   | جامعة قاصدي مرباح | ورقة | مشرفا          |
| أ د نعيمة غزال    | جامعة قاصدي مرباح | ورقة | مناقشا         |

الموسم الجامعي: 2023/2022



# جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس و علوم التربية

التخصص: علم النفس عمل و تنظيم و تسيير موارد بشرية

إعداد الطالب (ة): بسمّة ساسي

بغنوان:

## فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة

تاريخ المناقشة : 2023 /06 /15

لجنة المناقشة :-

|                   |                         |                |
|-------------------|-------------------------|----------------|
| أ د الوناس مزياني | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا و رئيسا |
| أ د الحاج قدوري   | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مشرفا          |
| أ د نعيمة غزال    | جامعة قاصدي مرباح ورقلة | مناقشا         |

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة شكر وتقدير

أول من يشكر و يحمد آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار الأول والآخر والظاهر و الباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار د و بنا، فله جزيل الحمد و الثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله "محمد بن عبد الله عليه أزكى الصلوات و أطهر السليم، أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله و الشكر كله أن وقتنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهها لإنجاز هذا العمل

المتواضع.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف "**الحاج قدوري**" ، الذي ساعدني على إنجاز المذكرة كما نشكر كل من مدلنا يد العون من قريب أو بعيد ، ونشكر كل أساتذة وعمال قسم علم النفس .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا والرشاد، والعفاف والغنى.

سأسي بسمه

## الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى  
وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقني  
لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي  
هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين  
الكريمين حفظها الله وأدمهما نورا لدربي،  
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة  
وأخوات

إلى كل قسم علم النفس و علوم التربية وجميع دفعة  
2023 و إلى كل علمني حرفا طوال مسيرتي  
الدراسية

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

### الملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة حيث تم استخدام المنهج الوصفي للبحث في هذه الدراسة كما اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة إستبيان فاعلية الذات ثم طبق على (130) من مدرسي التعليم الإبتدائي بمدينة ورقلة و بعد معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام حزمة الأساليب الإحصائية (SPSS-25) تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- مستوى فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الإبتدائي مرتفع.
  - 2- توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الأقدمية.
  - 3- توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن.
- ثم تمت مناقشة و تفسير النتائج على ضوء ما جاء في الجانب النظري و الدراسات السابقة.

### *The summary:*

The aim of the current study was to investigate the level of professional self-efficacy among primary school teachers in Ouargla city. The descriptive research method was employed, and data were collected using a questionnaire on self-efficacy, which was administered to 130 primary school teachers in Ouargla. After analyzing the data using the statistical package SPSS-25, the following results were obtained:

- 1- The level of self-efficacy among primary school teachers is high.
- 2- There are differences in professional self-efficacy among primary school teachers based on their seniority.
- 3- There are differences in professional self-efficacy among primary school teachers based on their age.

Subsequently, the results were discussed and interpreted in light of the theoretical framework and previous studies.

## قائمة المحتويات

|        |                 |
|--------|-----------------|
| أ..... | كلمة شكر وتقدير |
| ب..... | الإهداء         |
| ت..... | الملخص الدراسة: |
| ث..... | The summary:    |
| ج..... | قائمة المحتويات |
| د..... | قائمة الجداول   |
| د..... | قائمة الاشكال   |
| د..... | الملاحق         |
| 2..... | مقدمة           |

### الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة

|         |                                |
|---------|--------------------------------|
| 6.....  | 1- عرض مشكلة الدراسة:          |
| 8.....  | 2- تساؤلات الدراسة:            |
| 8.....  | 3- الفرضيات الدراسة:           |
| 9.....  | 4- أهمية الدراسة:              |
| 9.....  | 5- أهداف الدراسة:              |
| 9.....  | 6- حدود الدراسة:               |
| 10..... | 7- المفاهيم الإجرائية للدراسة: |

### الفصل الثاني: فاعلية الذات

|          |                        |
|----------|------------------------|
| 14.....  | تمهيد                  |
| 14.....  | 1- تعريف الذات:        |
| 15.....  | 2- مفهوم فاعلية الذات: |
| 616..... | 3- مصادر فاعلية الذات: |
| 17.....  | 4- أبعاد فاعلية الذات: |

|                                    |          |
|------------------------------------|----------|
| 5-أنواع فاعلية الذات:              | 18.....  |
| 6-خصائص فاعلية الذات:              | 20.....  |
| 7-مظاهر فاعلية الذات:              | 20.....  |
| 8-العوامل المؤثرة في فاعلية الذات: | 22.....  |
| 10-نظريات فاعلية الذات:            | 24.....  |
| 10-الفاعلية الذاتية لدى المدرسين:  | 27.....  |
| خلاصة الفصل:                       | 928..... |

### الفصل الثالث: ماهية المعلم

|                                    |          |
|------------------------------------|----------|
| تمهيد:                             | 31.....  |
| معلم المدرسة الابتدائية            | 31.....  |
| 1-تعريف المعلم:                    | 31.....  |
| 2-خصائص المعلم:                    | 32.....  |
| 3-أدوار المعلم:                    | 333..... |
| 4-العوامل المؤثرة في مكانة المعلم: | 35.....  |
| خلاصة الفصل:                       | 38.....  |

### الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

|                                            |          |
|--------------------------------------------|----------|
| تمهيد:                                     | 40.....  |
| 1-منهج الدراسة:                            | 40.. ..  |
| 2-مجتمع الدراسة:                           | 40 .. .. |
| أولاً: الدراسة الاستطلاعية:                | 41.....  |
| ثانياً: الدراسة الأساسية:                  | 41.....  |
| 3-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: | 49.....  |

|    |                                                  |
|----|--------------------------------------------------|
| 50 | .....:خلاصة الفصل                                |
|    | الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج               |
| 52 | .....:تمهيد                                      |
| 52 | .....1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:   |
| 52 | .....2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:  |
| 57 | .....3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: |
| 60 | .....:خلاصة الفصل                                |
| 61 | .....:إستنتاج عام                                |
| 62 | .....:توصيات وإقتراحات                           |
| 63 | .....:المراجع                                    |
|    | .....:الملاحق                                    |

## قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---------|--------|
|-------|---------|--------|

|    |                                               |    |
|----|-----------------------------------------------|----|
| 43 | يوضح نتائج صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية | 01 |
| 44 | يوضح نتائج قياس ثبات أداة الدراسة             | 02 |
| 45 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن        | 03 |
| 46 | يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية    | 04 |
| 48 | يوضح الأبعاد وتوزيع فقرات الإستبيان           | 05 |
| 49 | يوضح مفتاح تصحيح بدائل الإجابة                | 06 |
| 52 | يوضح نتائج التساؤل الأول                      | 07 |
| 55 | يوضح نتائج الفرضية الأولى                     | 08 |
| 57 | يوضح نتائج الفرضية الثانية                    | 09 |

## قائمة الاشكال

| الرقم | العنوان                                                      | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | رسم تخطيطي لتوزيع مدرسي التعليم الابتدائي حسب متغير السن     | 46     |
| 02    | رسم تخطيطي لتوزيع مدرسي التعليم الابتدائي حسب متغير الأقدمية | 47     |

## الملاحق

الملحق رقم ( 01 ) يوضح استبيان فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الابتدائي

الملحق رقم ( 02 ) يوضح نتائج SPSS لدراسة الاستطلاعية

الملحق رقم (03) يوضح نتائج SPSS لدراسة الأساسية

الملحق رقم (04) يوضح نتائج SPSS للتساؤل الأول

الملحق رقم ( 05 ) يوضح نتائج SPSS للفرضية الأولى

الملحق رقم ( 06 ) يوضح نتائج SPSS للفرضية الثانية

# المقدمة

## مقدمة:

إن الإهتمام بفاعلية الذات أصبح من المواضيع ذات الأولوية للدراسة والبحث في مجال علم النفس بشتى ميادينه وتخصصاته.

حيث تعد فاعلية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد وتساهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكانياته لها دور هام في التحكم في البيئة، مما يساهم في زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء ( حدان، 2014-2015، ص 15 ).

وقد إقترح باندورا مفهوم فاعلية الذات الذي يمثل توقعات الفرد ومعتقداته التي تمكنه من تنفيذ أي فعل خاص بنجاح، فالأفراد الذين يمتلكون قدرا أكبر من الفعالية الذاتية المدركة يقومون بأداء أفضل على أنواع كثيرة من المهمات مقارنة بالذين لديهم قدرا أقل من الفعالية الذاتية ( يوسف، 2015-2016، ص 2 ).

كما تعد فاعلية الذات من أهم العوامل المؤثرة في إنجاز الأفراد للأهداف الشخصية، إذ أنها تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، وتؤثر معتقدات فاعلية الذات في إختيار الأفراد للمهام التي يعملون بها، وكذلك الأساليب التي يختارونها لإنجاز تلك المهام بنجاح، كما تسهم في تحديد كمية الجهد المبذول في نشاط ما، ومدى صمودهم عندما يواجهون العقبات، ومدى مرونتهم في مواجهة تلك العقبات، وتعطى فاعلية الذات أفضل تنبؤ بنتيجة الأداء ( بنداري، 2014-2015، ص 2 ).

كما أن الفاعلية الذاتية للمعلمين تتمثل في إيمان المعلمين بقدرتهم على أداء مهام التدريس، وإحداث تأثير إيجابي في تعلم التلاميذ، وحتى لأقلهم إستجابة ودافعية، وفي قدراتهم على ضبط العوامل البيئية المؤثرة في التعلم ( أحمد، 2015-2016، ص 3 ).

ويؤكد باندورا ( 1991 ) أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في أداء المدرسي بمجالاته المختلفة، وتعد الكفاءة الذاتية أفضل منبئ بالأداء المستقبلي، حيث تلاحظ من خلالها الإصرار في مواجهة المواقف الصعبة، كما أن إعتقاد الأفراد في كفاءتهم الذاتية يؤثر على إختيارهم وطموحاتهم وكم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما، وأيضا الكفاءة الذاتية تؤثر في قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها، فالفاعلية الذاتية يمكن ملاحظتها من خلال التوقع الموجود لدى الشخص بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها وتشبع حاجاته (الرشيدي، 2017، ص 643).

وإنطلاقا من ذلك تقوم الدراسة الحالية على معرفة مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي.

حيث تناولت الدراسة فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي من خلال إجراء دراسة ميدانية مستخدما فيها مقياس فاعلية الذات، وينقسم البحث إلى خمسة فصول ثلاثة للجانب النظري و فصلين للجانب الميداني:

### ➤ الجانب النظري: وفيه ثلاث فصول على النحو التالي:

**الفصل الأول:** وهو تقديم الدراسة، حيث تضمنت العناصر التالية: مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى أهمية وأهداف وحدود الدراسة وأخيرا التعاريف الإجرائية لمتغيري الدراسة.

**الفصل الثاني:** وهو خاص بمتغير فاعلية الذات وتضمن، مفهوم الذات ومفهوم فاعلية الذات، وأبعاد فاعلية الذات، ومصادر وأنواع فاعلية الذات إضافة إلى نظرية باندورا المفسرة لفاعلية الذات، ثم خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** وهو خاص بأساسيات حول المعلم وتضمن مفهوم المعلم وأهمية المعلم وخصائص المعلم والعوامل المؤثرة في أداء العلم، ثم خلاصة الفصل.

➤ أما الجانب التطبيقي: إحتوى على فصلين:

**الفصل الرابع:** خاص بالاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتضمن العناصر التالية: المنهج ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات باضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ثم خلاصة الفصل.

**الفصل الخامس:** خاص بعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، وأخيرا ختمت الدراسة بخلاصة ومجموعة من الإقتراحات والتوصيات.

## الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة

1. عرض مشكلة الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. اهمية الدراسة

5. اهداف الدراسة

6. حدود الدراسة

7. التعاريف الإجرائية للدراسة

## 1- عرض مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم العامل الأساسي والمنشط لحركة التغير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات حيث أنه ضرورة لازمة في أي مجتمع. وخاصة المجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية ولمواكبة هذه المنافسة والتفوق، نحن بحاجة إلى تعليم يركز في جوهره على تنمية الفرد إذ يتم إعداد الفرد وتهيئته من خلال مرحلة التعليم الابتدائي فهو من المراحل المهمة في النظام التربوي لأي بلد من البلدان لأن التعليم الابتدائي هو القاعدة التي تبنى عليها مراحل التعليم اللاحقة (بوطغان. 2017/2018، ص01)

ويعتبر المعلم من العناصر الأساسية في العملية التربوية من حيث أنه المسؤول المكلف بنقل المعارف و ترسيخ الأعراف والعادات والتقاليد في نفوس الناشئة فهو حامل رسالة جليلة من حيث أنه يبني و ينشئ الأنفس التي سوف تصبح يوما ما قادرة على إعطاء الكثير فيكون بذلك المعلم هو الذي يقف خلف هذا العطاء و ذلك من خلال مختلف المهام و النشاطات التي يقوم بها في مجرى عمله التربوي، فإذا كانت المدرسة مزودة بأفضل المقررات الدراسية و الكتب المدرسية دون أن تكون مزودة بالمعلم المكون مهنيًا وأكاديميًا حيث يساعد ذلك على تحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها. لكن بالرغم من كل هذا فإن التوسع الكمي في التعليم اقتضى وجود فئة المعلمين غير راغبين في مزاوله المهنة أو غير قادرين على ممارستها أصلاً، أو من لم يؤهل لممارستها تأهيلاً كافياً عن طريق التدريب العلمي، سواء قبل الخدمة أو أثناءها، و قد ينخرط فيها من يعتبرها جسراً يمر من فوقه إلى موقع آخر أو أكره على الانخراط فيها، لأنه يجد طريقاً آخرًا غيرها لكسب عيشه. و قد ينظر بعضهم إلى هذه المهنة بأنها دون طموحاته فيتركها عند أول فرصة تتاح له تزيد من دخله، وقد يفضل مجالات مهنية أخرى غير التعليم، فكل هذا جعل هذه المهنة تفقد الكثير من قدسيته و احترامها في الوقت الراهن بسبب النظرة الاجتماعية الحالية للمعلم. و التي أصبحت دون

مستوى عما كانت عليه في السابق كنتدني مستوى الدخل فيها وكذا تدني مركز المعلم الاجتماعي والاقتصادي و توتر ظروف العمل ( قادم. 2019/2020، ص 01 ).

و تعد فاعلية الذات إحدى موجّهات السلوك ، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته ، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدراته على التحكم في البيئة؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة.

ولقد اشتقت نظرية فاعلية الذات من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها باندورا ( 1986 ) والذي فرض مبدأ الحتمية التبادلية وفسر أساسه على أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة . فالسلوك الإنساني في نظريته يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية والعوامل البيئية .

كما ينظر باندورا لفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في المواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة وتتعاكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب إنجاز السلوك ( بدرة. 2016، ص 274 ).

والوعي بالذات يعمل على زيادة الدقة في اختيار الفرد لمهنته، وتعرف معرفة الذات بأنها قدرة الفرد على إجراء تمايز بين البيئات المهنية المحتملة بناء على خصائصه الشخصية، ومقدار المعلومات التي يدركها عن نفسه، فالفرد مثلاً يجب أن يتصور مهنة على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختار العمل بها، وكذلك المعلم فإنه يكون على وعي بذاته المهنية أثناء العلاقة التفاعلية المهنية مع المتعلم بما فيها من

أفكار واعتقادات واتجاهات ( قادم. 2019/2020، ص 01 )

كما تلعب فاعلية الذات المهنية دوراً مهماً في مستوى أداء الفرد لمهام المهنة التي يؤديها، فاعتبر وعي المعلم بذاته شرطاً لأدائه الجيد، وعليه فكلما كان الفرد يتمتع بمستوى عالٍ من فاعلية الذات الإيجابية كلما كان أكثر حماساً وإنتاجية في عمله، وكلما كان الفرد يتمتع بمستوى منخفض من فاعلية الذات كلما كان أقل إنتاجاً وحماساً، وأقل إنتاجية في عمله (الاحمدي. ص 191).

وبناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

## 2-تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي ( عينة الدراسة )؟
- ✓ هل توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي ( عينة الدراسة ) باختلاف السن؟
- ✓ هل توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي ( عينة الدراسة ) باختلاف الأقدمية؟

## 3-الفرضيات الدراسة:

- 1\_ توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي ( عينة الدراسة ) باختلاف الأقدمية.
- 2\_ توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي ( عينة الدراسة ) باختلاف السن.

#### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي لما لها من أهمية كبيرة في تقييم واقعهم وإحتمال نجاحهم في ممارسة مهنة التعليم.

كما تظهر أهمية هذه الدراسة فيما تسفر عنه من نتائج يمن من خلالها توجيه الأساتذة ومراعاة الفاعلية الذاتية وتنميتها.

#### 5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1\_ قياس فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي.
- 2\_ معرفة الفرق من حيث الأقدمية في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي.
- 3\_ معرفة الفرق من حيث السن في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي.

#### 6- حدود الدراسة:

تمثلت حدود البحث في:

1/ الحدود الموضوعية:

- متغيرات الدراسة: فاعلية الذات المهنية

- المنهج الدراسة: المنهج الوصفي

- أداة الدراسة: إستبيان

## 2/ الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع " فاعلية الذات المهنية لدى أساتذة التعلم الإبتدائي". في ولاية ورقلة

## 3/ الحدود البشرية:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي، بعدة إبتدائيات بمدينة ورقلة.

## 4/ الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 09 أفريل 2023 إلى 20 أفريل 2023

## 7- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

فاعلية الذات المهنية: هي حكم الفرد على قدراته الأدائية في مجال معين، تتكون عند مدرسي التعليم

الإبتدائي بمدينة ورقلة، وتظهر في ( إدراك الإقتدار، بذل الجهد، المبادرة، المثابرة ). والمعبرة عنه بالدرجة

التي يتحصل عليها على مقياس فاعلية الذات المهنية، المستخدم في الدراسة الحالية.

وتتمثل أبعاد فاعلية الذات المهنية في:

➤ إدراك الإقتدار: هو التمكن الذي يعتقد الفرد من أداء فعل والقدرة على القيام بعمل ما جراء هذه

القوة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها مدرسي التعليم الإبتدائي على بعد إدراك الإقتدار لاستبيان

فاعلية الذات المطبقة في هذه الدراسة.

- **بذل الجهد:** هو مدى المحاولة بجد مع مراعات الدقة والإتقان، وهي الدرجة التي يتحصل عليها مدرسي التعليم الإبتدائي على بعد بذل الجهد لاستبيان فاعلية الذات المطبقة في هذه الدراسة.
- **المبادرة:** هي المسارعة للقيام بعمل معين أو سلوك ما وهي الدرجة التي يتحصل عليها مدرسي التعليم الإبتدائي على بعد المبادرة لاستبيان فاعلية الذات المطبقة في هذه الدراسة.
- **المثابرة:** وهي إجتهد الفرد في أداء المهام الصعبة، وهي الدرجة التي يتحصل عليها مدرسي التعليم الإبتدائي على بعد المثابرة لاستبيان فاعلية الذات المطبقة في هذه الدراسة.



# الجانبة النظري

## الفصل الثاني: فاعلية الذات

### تمهيد

1. تعريف الذات

2. مفهوم فاعلية الذات

3. مصادر فاعلية الذات

4. أبعاد فاعلية الذات

5. أنواع فاعلية الذات

6. خصائص فاعلية الذات

7. مظاهر فاعلية الذات

8. العوامل المؤثرة في فاعلية الذات

9. نظريات فاعلية الذات

10. الفاعلية الذاتية لدى المدرسين

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد فاعلية الذات من المفاهيم الأساسية التي أستخدمت في علم النفس الحديث الذي وضعه عالم الاجتماع " باندورا " وقد حظي هذا المفهوم بإهتمام مجموعة من الباحثين وأجريت عليه عدة دراسات، بحيث ان الفاعلية هي التي تحدد مستوى دافعية الأفراد، وهذا ماسنتطرق له في هذا الفصل.

## 1-تعريف الذات:

يستخدم علماء الاجتماع وعلماء النفس الإجتماعي " مفهوم الذات " للإشارة إلى أفكار ومشاعر وتقييمات الافراد عن أنفسهم، وكان الاهتمام الاكثر شيوعا في الأدبيات الاجتماعية فهو فهم السوابق الاجتماعية وتداعيات مفاهيم الذات التي يحملها الناس (KARAKAYALI, P1).

➤ كما عرف أدلر ( 1935 ): الذات بأنها تنظيم يحدد للفرد شخصيته ورؤيته وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها، وتسعى الذات فيه سبيل الخبرات التي تكفل للفرد أسلوبه المتميز في الحياة، وإذا لم توجد تلك الخبرات فإنها تعمل على خلقها. (موسي).

( 2015،ص16 )

➤ وابن سينا في القرن العاشر الميلادي يري مفهوم الذات على أنه الصورة المعرفية للنفس البشرية ( قحطان. 2010، ص 16).

➤ كما أشار أبو مغلي وسلام (2000) إلى أن مفهوم الذات إلى مجموع إدراكات الفرد عن ذاته، ويعتبر صورة مركبة من تفكير الفرد عن نفسه وصفاته الجسمية المختلفة والعقلية واتجاهاته عن نفسه وبما يفضل أن يكون عليه (طارق. 2018، ص13)

## 2- مفهوم فاعلية الذات:

➤ يرى باندورا (1999): للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في المواقف التي تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة، وتنعكس هذه التوقعات في إختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة مصاعب إنجاز السلوك (صالح. 2016، ص 274 )

➤ ذكر صامويل: أن فاعلية الذات تعني إعتقاد الفرد، أو توقعه بأنه يستطيع السيطرة على موقف ما، أو يحقق النتائج المرغوبة عن طريق الجهود الشخصية ( مرسى. 2015، ص 67)

➤ ويرى الناشي (2005): أن فاعلية الذات هي توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة التفاؤل والنظرة الايجابية الأمر الذي يحفزه في أداء المهام (معمرى. 2014، ص. 13).

➤ وكذلك عرف "فيسل" (Vasil 1996) فاعلية الذات بأنها إدراك الفرد لقدراته على أداء سلوك ما بنجاح، والذي يستند ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية ( تيتية. 2016، ص. 32 ).

مفهوم الذات المهنية: ويعرف لدى الفرد هي الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته في مجال عمله على اعتبار أن مفهوم الذات متطور بناء على ملاحظات الأطفال الكبار المنخرطين بالعمل والإقضاء بهم. ( الشرفا، 2011، ص27 ).

### 3-مصادر فاعلية الذات:

هناك أربعة مصادر للفاعلية الذاتية كما اقترحه باندورا (1977م) وهي:

- 1- الانجازات الادائية: ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز ولا فاعلية الشخصية، والانجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الاحساس بالفاعلية الذاتية لدى الفرد.
- 2- الخبرات البديلة: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فرؤية آراء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة الملاحظة الجيدة او المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة.

### 3- الإقناع اللفظي: ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الرد

أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.

### 4- الحالة الفسيولوجية والنفسية: وتدل على العوامل الداخلية التي من خلالها يستطيع الفرد أن

يحدد إذا كان قادراً على تحقيق الأهداف أم لا ، وذلك باعتبار بعض العوامل الأخرى مثل: صعوبة المهمة والقدرة المدركة للنموذج ،والذات، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء، والمجهود الذي يحتاجه الفرد (سلمان. 2017، ص. 19).

### 4-أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعا لها وهي ذات علاقته بالأداء لدى الأفراد:

#### 1\_ الفاعلية: Magnitude

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف وتظهر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فأنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة.

#### 2\_ العمومية: Generality

وهي انتقال توقعات الفاعلية، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة. وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية: درجة تماثل الأنشطة وسائل التعبير عن الإمكانية سلوكية معرفية الفعالية والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك.

### 3\_ القوة : Strength

أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، وفي حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية، فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثال: عندما يلاحظ فرد بأنه يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أدائه ضعيفاً فيها فإن هذا قد يؤثر على معتقداته حول كفاءته وقدرته في الأداء، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف فاعلية الذات لديه مرتفعة والآخر أقل قدرة فاعلية الذات لديه

كما أن القوة تتحد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات

تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف (بنيان. 2017، ص. 658)

### 5-أنواع فاعلية الذات:

يمكن تصنيف فاعلية الذات إلى عدة أنواع منها:

❖ **الفاعلية القومية:** ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم وقد يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية أو بلد واحد.

❖ **الفاعلية الجماعية:** وهي مجموعة تؤمن بقدرتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير "باندورا (bandura) إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله، كمجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أشخاص هذه الجماعة.

❖ **فاعلية الذات العامة:** ويقصد بها الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

❖ **فاعلية الذات الخاصة:** ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية).

❖ **فاعلية الذات الأكاديمية:** هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوبة فيها، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد

من المتغيرات منها حجم أفراد القسم، وعمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل

الدراسي ( تيتة. 2016، ص. 44-45 )

## 6-خصائص فاعلية الذات:

تتميز فاعلية الذات بعدة خصائص وهي:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في الموقف.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
- إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية من الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد ( حنة. 2017، ص. 24 ).

## 7-مظاهر فاعلية الذات:

هناك عدة مظاهر لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال نذكر منها :

### 1- الثقة بالنفس وبالقدرات:

لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه والواثق من نفسه يقوم بأصعب الأعمال ببسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.

### 2- المثابرة:

المثابرة سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعنى الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح الى نجاح والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تغتر همتها مهما صادفها من عقبات ومواقف محبطة.

### 3- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين:

تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الاجتماعي، وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

### 4- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية:

تحمل المسؤولية أمر له قيمته، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهيناً فعالياً لتقبل المسؤولية وبيدع عند أداء واجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته، ويقدر على التأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمه، ويثق الآخرون فيه وفي قدراته على تحمل المسؤولية، وفي كونه شخص يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً، ويختار

الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذها، ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته أو ظروف بيئته، ويحكم سلوكه الالتزام الخلقي، والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعد وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الإستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

#### 5- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية:

وهي من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء العمل ( عبيد. 2013، ص 68 )

#### 8-العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية إلى ثلاث مجموعات هي:

##### - المجموعة الأولى (التأثيرات الشخصية):

لقد أشار زيمرمان إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلبة في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ- المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.

ب-عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ت-الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط المرحلة ما وراء المعرفة قليل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتياً.

ث-المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

- المجموعة الثانية: (التأثيرات السلوكية): وتشمل ثلاث مراحل:

أ- ملاحظة الذات: إذ إن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب-الحكم على الذات: وتعني استجابة الطلبة التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم . الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ت- رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي:

✓ ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.

✓ ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.

✓ ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم (

يوسف، 2015-2016، ص 44).

- المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية:

يذكر باندورا (1977) Bandura أن هنالك عوامل بيئية مؤثرة بفاعلية الفرد الذاتية من خلال النمذجة

والصور المختلفة، و أن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة

الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة

بالنموذج ولها تأثير على فاعلية الذات هي:

خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس والعمر، والمستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.

التنوع في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل في عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات (دودو. 2016-2017، ص 36).

## 9-نظريات فاعلية الذات:

### 🌈 نظرية باندورا:

ركزت كتابات Bandurs في الفترة ما بين (1977 – 1997) على إدارة الذات والدور الذي تلعبه الحتمية التبادلية واكتساب القدرة على إدارة الذات، حيث أكد باندورا على التفاعل المتبادل بين السلوك والعوامل المعرفية، والمثيرات البيئية، كما أنه يرى أن الناس لا يتفوقون فقط بفضل تأثير القوى الداخلية أو المثيرات الخارجية، وأن الوظائف النفسية يمكن تفسيرها بشكل أفضل من خلال التفاعل التبادلي المستمر بين الشخص والمحددات البيئية ( الخطيب.2021، ص39 )

ولقد بين باندورا (Bandura 1997 18) بأن نظرية فعالية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي أسسها، وأكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية، والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية.

- 1- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالنتبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية .
- 2- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتمساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.
- 3- يمتلك الفرد القدرة على الرموز التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، والاختيار لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة والتجارب الآخرين.
- 4- يمتلك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، كما يخضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقيمون سلوكهم بناء على هذه المعايير. وهذا يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.
- 5- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على التحليل وتقييم والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في السلوك.
- 6- إن قدرات الفرد هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، والتي تتفاعل مع بعضها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة.
- 7- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم في سلوكهم

الذاتي، والذي يؤثر على الحالات المعرفية والانفعالية، وهذا بترجمة مبدأ الحتمية المتبادلة الذي يعتبر من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية (سراية، بلقاسمي. 2019، ص 126- 127 ).

### ➤ نظرية شفارتسر:

نظر شفارتسر للفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة. وترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات، ويبين شفارتسر " أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر انتفاعاً لتحويل هذه القناعات أيضاً إلى سلوك فاعل ( أبو هشيش. 2018، ص 31 ).

### ➤ نظرية شيل وميرفي:

يشير كل منهما الفاعلية الذات بأنها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية، والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمواقف، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه. وإمكانيته للنجاح في أداء الموقف، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح، وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات.

ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بالفاعلية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية، وكذلك مهاراته

الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء، أو المهمة المتضمنة في السلوك، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على استخدامها في أداء الموقف، وفاعلية الذات تتبع من السمات الشخصية العقلية الاجتماعية، الانفعالية ( الشهري. 2020، ص 417 ).

### 📌 نظرية سكوarz:

يرى سكوarz الفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر على الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس ويبين "سكوarz" أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا إلى سلوك فاعل ( بوشينة. 2018-2019، ص 77 ).

## 10-الفاعلية الذاتية لدى المدرسين:

- 1- الفاعلية التعليمية العامة: وتتعلق بالنتائج المتوقعة من العملية التعليمية برمتها، بمعنى الاعتقاد العام بمقدرة جمهور المعلمين على التأثير في تعلم الطلبة بصرف النظر على الظروف المحيطة. وهي لدى قيبسون و ديمبو "الاعتقاد العام بمقدرة العملية التربوية و التعليمية على تنشئة الطلبة ودعم التحصيل الأكاديمي لديهم بصرف النظر عن المؤثرات الخارجية.

2- الفاعلية التعليمية الخاصة: وهي اعتقادات المعلم حول قدرته على إحداث التغيير المطلوب في تحصيل طلبته، فاعتقادات المعلمين بفاعليتهم الذاتية الخاصة تؤثر بشكل مباشر في خياراتهم، وجهودهم المبذولة، ومقدرتهم على تحمل ظروف العمل الصعبة (أحمدي، 2015-2016، ص 91).

ويرى أكتاز و آخرون (2013) أن الفاعلية الذاتية لدى الأستاذ تؤثر في إدراك المسؤولية في نجاح الطلبة بطريقة إيجابية، كما تؤثر الفاعلية الذاتية لدى الأستاذ في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. وهذا ما تسانده نظرة ديميرال (2009) ، حيث يرجع وجود الفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الأساتذة إلى تمتعهم بالمعارف والمهارات في تنشيط السلوك.

ويرى شوكت و إقبال (2012) أن تواجد الفاعلية الذاتية لدى المدرسين تؤدي إلى تسهيل عمل الأستاذ داخل الصف الدراسي، حيث ينشأ نوع من الإحترام والإدارة الجيدة داخل الصف (معروف. 2018-2019، ص 71).

## خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل التطرق إلى ماهية فاعلية الذات، وذلك من خلال عرض تعريف فاعلية الذات وخصائصها والنظريات التي تتبناها، بالإضافة إلى مصادرها وأنواعها ومظاهرها، العوامل المؤثرة فيها.

## الفصل الثالث: ماهية المعلم

### تمهيد

### معلم المدرسة الابتدائية

1. تعريف المعلم

2. خصائص المعلم

3. أدوار المعلم

4. العوامل المؤثرة في مكانة المعلم

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يعتبر المعلم عنصر فعال في المجتمع لما يلعبه من دور كبير في نشر العلم والمعرفة، فهو يعتبر مربّي الأجيال ومقدم المعارف والعلوم، كما أنه يحقق أهداف وطموحات المجتمع من خلال المعارف والعلوم التي يقدمها، كما أن المعلم الناجح هو الذي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تساعد على أداء مهامه بنجاح.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم المعلم، وخصائصه و الدور الذي يؤديه

### ➤ معلم المدرسة الابتدائية

#### 1- تعريف المعلم:

- وهو احد العناصر الفعالة في العملية التعليمية، فالمعلم عنصر مؤثر في نتائج عملية التعلم بما يكونه في ذهن المتعلم من خبرات تتعلق ببناء اللغة وجملة المحصلات الثقافية و الإجتماعية والوجدانية المرتبطة بها، وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية ( بن مصطفى، 2016، ص. 8 ).

- ويعرف أحمد حافظ : " هو حجر الأساس في العملية التعليمية و التربوية و يعد عصب الحياة في المدرسة ودعامتها الأساسية .

- تعريف فيليب جاكسون Philip Jackson : " الأستاذ أو المعلم هو صانع قرار يفهم طلبته و قادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استعمالها ويعرف متى يعمل ( فاتحي، 2015، ص. 12 ).

- ويعرف أيضا: بأنه الشخص الذي يستطيع أن يرعى الطلاب، ويكون مؤهلا ومقتدرا، ولديه معرفة واسعة من خلال التحضير والتطوير المستمر والدعم، ليضمن أن كل طفل قادر على التعلم (القرعان. 2012، ص. 377).
- تعريف تورييس حسين: المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها (نعيمه. 2011/2010، ص. 73).
- ويعرف أيضا أنه ناقل للمعرفة ومشجع ومدرّب على التفكير السليم، وتقع المسؤولية عليه في تدريب المتعلمين على التفكير السليم وعويدهم إياه (مسييس. 2022/2021، ص. 32)

## 2- خصائص المعلم:

### أولاً: الخصائص الشخصية:

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- أن يكون المعلم مثالا للقدوة الحسنة والمهر الجيد والتصرفات اللائقة.
- قوة الشخصية والتحكم في سلوكه عند الغضب، وألا يستخدم قوته الجسدية في التعامل مع الطلبة.
- الإتيان والدفء والمودة، فالمعلم يمتاز بالتسامح تجاه سلوك الطلبة، ويعبر عن الود تجاههم، ويشجع الطلبة على المشاركة، ويبعدهم عن جو القلق والتوتر.
- أن يكون مستعدا جيدا، ويوزع انتباهه على جميع تلاميذ الفصل.
- يتحلى بالصبر والصدق والمسؤولية والتعاون مع الآخرين من الزملاء وأولياء الأمور (مهاني.

2010، ص33-34).

### ثانيا: الخصائص العقلية:

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- ضرورة إمتلاك الأستاذ قدرة عالية من التفكير العلمي والإبداعي الناقد.
- وقدرته على حل المشكلات والتحليل ة التطبيق.
- بإضافة إلى كونه ذكيا وسريع الفهم وواسع الأفق وغريز المعارف ( جفال. 2020/2019، ص. 33).

### ثالثا: الخصائص المهنية:

وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- المعرفة التخصصية في مجال تدريسية.
- الثقافة العامة.
- المعارف والمهارات المهنية.
- فهم الأسس التقنية للتعلم وتطبيقاتها.
- الإلمام بمهارات التدريس.
- الأمانة والإخلاص في مهنته.
- اليقظة والكفاية والجدية في العمل ( مصطفى. 2018، ص. 36-37 ).

### 3-أدوار المعلم:

للمعلم مجموعة من الادوار ومن بينها:

- إكساب الطلبة والمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية الوظيفية.
- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي وتنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة.
- تطوير وتفعيل أساليب تدريس فعالة من شأنها زيادة التعلم.
- تحريك الطالب وتقليص ماهر السلوك غير اللائق من طرفه، بواسطة إقامة علاقات بينه وبين طلبته داخل الصف وخارجه (حميد، الأطرش. 2022/2021، ص. 20-21).
- التزكية والتهديب والإصلاح.
- غرس الفضائل والقيم الروحية لدى المتعلمين.
- تنمية الجوانب الروحية لدى المتعلم.
- توسيع مدارك المتعلم الثقافية ( الشمري. 2019، ص. 635).

#### ✚ بالإضافة على هذا يقوم معلم المدرسة الابتدائية ب:

- منح التلاميذ تعليمًا تضبطه قوانين و مواقيت و برامج و تعليمات و توجيهات صادرة من الوزارة.
- و يسهر على حسن استعمال التلاميذ للكتاب المدرسي و التجهيزات و الأدوات التعليمية و على مشاركة التلاميذ في النشاطات الثقافية والفنية والرياضية.
- يتولى المعلم في أداء مهامه الإمساك المنتظم و الاستغلال المحكم للوثائق الآتية: الكراس اليومي
- لتحضير الدروس التوزيع الشهري للبرنامج التوزيع السنوي للبرنامج، دفتر المناداة، دفتر المداولة، كراس الاختبارات

#### ✚ بالإضافة إلى المهام المذكورة فان معلم المدرسة الابتدائية:

- يتولى اختيار المواضيع المتعلقة بالفروض والاختبارات الخاصة بالأقسام المسندة إليه وتصحيحها إلا الحالات الخاصة بقررها المجالس المعنية والسلطة السليمة.
- يتولى حساب المعدل وتسجيل العلامات والملاحظات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات على الوثائق الرسمية.
- يرافق التلاميذ عند تنقلهم خارج المؤسسة بمناسبة النشاطات الضرورية والثقافية المرتبطة بأهداف المنظومة وافتتاح المدرسة على المحيط.
- يشارك في اجتماعات مجالس المعلمين تندرج ضمن واجبات المهنية.

#### 4-العوامل المؤثرة في مكانة المعلم:

أ\_ العوامل التربوية: وتندرج تحتها:

❖ التأهيل التربوي:

- معرفة المعلم خصائص طلبته في المراحل المختلفة من خلال التعرف على ميولهم واتجاهاتهم وأفكارهم وآمالهم وآلامهم يدرك المعلم الكفاء أن التربية في أفضل معانيها هي عملية إغارة، تنظيم الخبرات لذا من الضروري عند تحديد أو اختبار آية فعالية جديدة أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص التلاميذ الجسمية، العقلية، اتجاهاتهم، مهاراتهم، عاداتهم.
- علاقته مع الطلبة: لابد أن تكون إيجابية التفاهم المتبادل (غير متسلط معهم) إن هذا العنصر له أهمية كبيرة في رفع مكانة المعلم وتكسبه الاحترام والتقدير والعكس.

## بـ العوامل الإجتماعية: وتندرج تحتها:

### ❖ التأهيل الإجتماعي:

- متفهما للشؤون الاجتماعية من حيث أنه يعرف المجتمع ويتحسس أخباره ويحل مشاكله.
- يتعامل مع أفراد المجتمع بعلاقات إيجابية يسودها الود والتقدير أما المعلم الذي علاقته متوترة يفقد مكانته الاجتماعية .
- يتميز بشكل واضح من اتصاله الوثيق بعلم النفس من خلال معرفة دوافع السلوك والكشف عن الأمراض الاجتماعية وكيفية علاجها داخل الفصل، ليجعل مصلحا اجتماعي لأهم شريحة في المجتمع.

### ❖ التأهيل الديني:

- قدوة صالحة وحسنة لطلابه في كافة المجالات وخير قدوة هو المعلم الأول محمد صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى : "القد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا" وأن يكون قدوة في حسن المظهر والهندام فإن ذلك يكسبه مهابة واحترام وتقديرا من طلابه والمجتمع.

## د- التأهيل العلمي : وأن يكون :

- إتقان للمادة العلمية (الثقة بالنفس).
- مؤهلاته العلمية: من خلال أبحاثه.

## هـ - التأهيل النفسي : والتأهيل النفسي يقاس بـ:

- تمتع المعلم بسمات شخصية معتدلة وأن يكون متزن في معاملته لطلابه ولا يستشار لأتفه الأسباب وأن يؤخذ المشاكل التي تحدث في صفه بعقله لا بعاطفته. وما لأكثر ما يفقد المعلم مكانته عند الطلاب هو عدم الاتزان النفسي للمعلم ( دخان.2014-2015، ص 100-101 ).

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج بأن المرحلة الابتدائية أهم مرحلة يمر بها التلميذ، فهي تعتبر القاعدة الأساسية في تكوين التلميذ، بحيث يلعب المعلم دور كبير في توجيه التلميذ لما لديه من أهميته كبيرة في كافة المجتمعات، ويعتبر أيضا هو العنصر الرئيسي في العملية التربوية التعليمية، بحيث يقوم بتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية والنصائح والتوجيهات للمتعلمين ، لتحقيق الأهداف التعليمية.

## الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مجتمع الدراسة

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني جانباً مهماً في أي بحث وفي الدراسة حيث يتم في هذا الجانب عرض منهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الإستطلاعية و أهدافها، وكذلك وصف أداة الدراسة و بعض الخصائص السيكومترية، وايضا وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها، وفي الأخير عرض الأساليب الإحصائية المستعملة حسب طبيعة هذه الدراسة.

### 1-منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي. 1977، ص05).

وعليه يجب الإعتماد على المنج الصحيح لكل مشكلة، من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة أو الواقعة، فالمنهج الوصفي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة ( دويدري. 2000، ص 183).

## 2-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في معلمين التعليم الابتدائي ونظرا لكثرة عددهم وصعوبة تطبيق الدراسة عليهم جميعا إرتأينا تطبيق هذه الدراسة على عينة ممثلة تم سحبها بطريقة العينة العشوائية العنقودية. وعددهم 160 معلم.

## أولا: الدراسة الإستطلاعية:

تعرف بالدراسة التي تستهدف التعرف على المشكلة فقط وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من الدراسات عندما تكون المشكلة أو موضوع البحث جديد لم يسبق اكتشافه من قبل أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة أو الموضوع قليلة و بصفة أخرى هي البحوث التي تركز على إكتشاف الظواهر أو الوصول إلى استبصارات بشأنها كما أنها تستخدم في المراحل الأولى للبحث في التخصصات المختلفة (الخفاجي.المعموري، 2016، ص. 164).

### 1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- ✓ التعرف أكثر على مجتمع البحث وعينة.
- ✓ التحقق من صحة أدوات جمع البيانات وتقنياتها ومدى صلاحيتها لجمع المعلومات.
- ✓ إكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهتها أو تفاديها.

### 2- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية على عينة مكونة من 30 معلم التعليم الإبتدائي، وفيما يلي الخصائص السيكومترية الأصلية ، والخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:

#### ❖ الخصائص السيكومترية الأصلية

قام معد المقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (100) فرد من فئات عمرية وسنوات خبرة مختلفة، حيث تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين وهما الصدق الظاهري للإستبيان ، وصدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان حيث قامت بحساب الاتساق الداخلي للإستبيان ، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات الإستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات إستبيان الفاعلية الذاتية على مستوى الأبعاد والإستبيان الكلي.

#### ❖ الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:

##### أ- الصدق:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا، فالاختبار الذي أعد لقياس تحصيل الطلبة في مساق تحصيل الطلبة في مساق علم النفس التربوي مثلا لابد من أن تدور أسئلته حول هذا الموضوع دون غيره، وهذا يعني أن صدق الأداة يرتبط بصدق كل سؤال أو فقرة ( عباس، نوفل. 2006، ص 261 ).

✚ للتأكد من صدق الأداة تم حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على نوعين صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية

جدول رقم ( 01 ) يوضح نتائج صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية

| الفئات   | ن  | المتوسط الحسابي | الانحراف م | د ح | قيمة ت | مستوى الدلالة       |
|----------|----|-----------------|------------|-----|--------|---------------------|
| ف العليا | 10 | 169             | 5.73       | 18  | 6.22   | دالة عند مستوى 0.01 |
| ف الدنيا | 10 | 144             | 11.32      |     |        |                     |

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجات للفئة العليا قد بلغ 169, في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجات للفئة الدنيا 144 , وقد بلغت قيمة ت للفروق بين متوسطي درجات الفئة العليا والفئة الدنيا 6.22 عند درجة الحرية 18, وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 , بمعنى أنه توجد فروق بين متوسطي درجات الفئة العليا و الدنيا ويدل ذلك على صدق الأداة.

#### ب- الثبات:

يعرف الثبات في البحوث العلمية على أنه "إستقرار النتائج وتكرارها بشكل متسق ومتكرر في ظروف مختلفة وباستخدام أدوات وطرق مختلفة"، ويعد أحد المعايير الأساسية لجودة البحث العلمي. (عبد الحميد، 2018، ص. 25).

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتي معامل الفا كورمباخ وطريقة التجزئة النصفية

التجزئة النصفية: طريقة إحصائية تستخدم لتقسيم البيانات إلى نصفين متساويين بحيث يتم حساب المتوسط الحسابي لكل نصف ( مرجع سبق ذكره، 2018، ص. 72 ).

جدول (02) يوضح نتائج قياس ثبات أداة الدراسة

| الاداة               | طرق قياس الثبات |               | المتبعة       |
|----------------------|-----------------|---------------|---------------|
| فاعلية الذات المهنية | الفا كرومباخ    | التجزئة       | النصفية       |
|                      | 0.77            | ر قبل التعديل | ر بعد التعديل |
|                      |                 | 0.67          | 0.80          |

من خلال ما هو موضح في الجدول فإن قيمة ثبات الاداة بطريقة معامل الفا كرومباخ بلغت 0.77 وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاداة , وبحساب ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية فإن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين بنود المقياس الفردية والزوجية بلغت 0.67 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذه القيمة تدل على ثبات نصف الاختبار وتصحيح قيمة الثبات بمعادلة سيبرمان بروان فإن قيمة الثبات لكل الاختبار بلغت 0.80 وهي قيمة عالية وتدل على ثبات الاداة.

### ثانيا: الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على 130 من معلمي التعليم الابتدائي فيما يلي تفصيل خصائصهم:

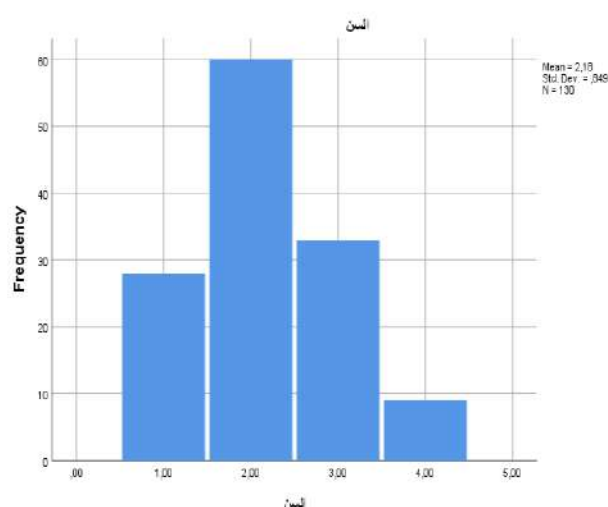
✓ **السن:** تم وصف خصائص العينة الأساسية وتوزيع الأفراد العينة إلى أربعة فئات حسب متغير

السن وفق التصنيف والجدول الموالي:

**جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.**

| السن           | التكرارات  | النسبة المئوية |
|----------------|------------|----------------|
| (30-20)        | 28         | 21.5%          |
| (41-31)        | 60         | 46.2%          |
| (53-42)        | 33         | 25.4%          |
| أكثر من 54 سنة | 09         | 6.9%           |
| <b>المجموع</b> | <b>130</b> | <b>100%</b>    |

من خلال الجدول (04) تم توزيع أفراد العينة حسب متغير السن البالغ عددهم (130) مدرس بإبتدائيات مدينة ورقلة إلى أربعة مجموعات، حيث تمثلت الفئة الاولى في (30-20) بتكرار (28) بنسبة مئوية تقدر ب (21.5%)، بينما بلغت الفئة الثانية المتمثلة في (41-31) بتكرار (60) بنسبة مئوية تقدر ب (46.2%)، في حين بلغت الفئة الثالثة المتمثلة في (53-42) بتكرار (33) بنسبة مئوية تقدر ب (25.4%)، أما الفئة الرابعة المتمثلة في (أكثر من 54 سنة) بتكرار (09) بنسبة مئوية تقدر ب (6.9%). ومنه نجد أن أكبر فئة هي الفئة الثانية (41-31) بنسبة مئوية مقدرة ب (46.2%) في حين أقل فئة هي الفئة الرابعة ب (6.9%).



يوضح الشكل رقم (01) رسم تخطيطي لتوزيع مدرسي التعليم الابتدائي حسب متغير السن.

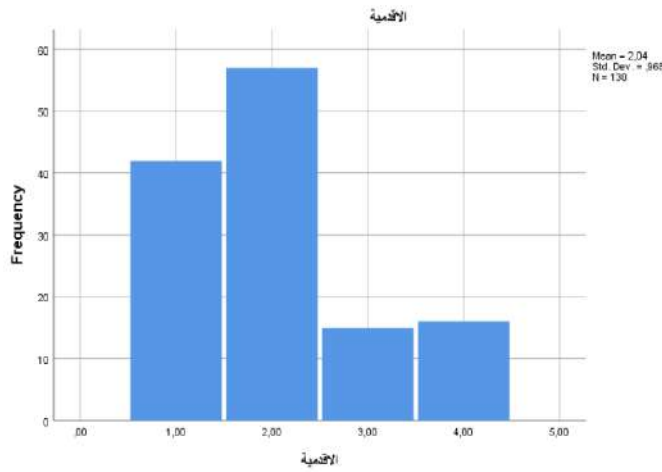
✓ الأقدمية: تم وصف خصائص العينة الأساسية وتوزيع الأفراد العينة إلى أربعة فئات حسب متغير

الأقدمية وفق التصنيف والجدول الموالي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية

| الأقدمية        | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| أقل من 05 سنوات | 42        | 32.4%          |
| من 06 إلى 16    | 57        | 43.8%          |
| من 17 إلى 27    | 15        | 11.5%          |
| أكثر من 28      | 16        | 12.3%          |
| المجموع         | 130       | 100%           |

من خلال الجدول (04) تم توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية البالغ عددهم (130) مدرس بإبتدائيات مدينة ورقلة إلى أربعة مجموعات، حيث تمثلت الفئة الاولى في (أقل من 05 سنوات) بتكرار (42) بنسبة مئوية تقدر ب (32.4%)، بينما بلغت الفئة الثانية المتمثلة في (من 06 إلى 16) بتكرار (57) بنسبة مئوية تقدر ب (43.8%)، في حين بلغت الفئة الثالثة المتمثلة في (من 17 إلى 27) بتكرار (15) بنسبة مئوية تقدر ب (11.5%)، أما الفئة الرابعة المتمثلة في (أكثر من 28 سنة) بتكرار (16) بنسبة مئوية تقدر ب (12.3%). ومنه نجد أن أكبر فئة هي الفئة الثانية (من 06 إلى 16) بنسبة مئوية مقدرة ب (43.8%) في حين أقل فئة هي الفئة الثالثة (من 17 إلى 27) بتكرار (15) بنسبة مئوية تقدر ب (11.5%).



يوضح الشكل رقم (02) رسم تخطيطي لتوزيع مدرسي التعليم الإبتدائي حسب متغير الأقدمية.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

لابد لأي باحث من الإستعانة بالأدوات المناسبة لجمع البيانات التي تخدم طبيعة و أهداف البحث وفي الدراسة الحالية تم إستخدام إستمارة إستبيان والذي يعرف بأنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث ( الجرجاوي. 2010، ص. 16 ).

#### 📊 وصف أداة جمع البيانات:

تم إستخدام استبيان خاص بفاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الإبتدائي كأداة لجمع المعطيات حول موضوع الدراسة، من إعداد الباحثة زريبي أحلام والذي يتمتع بصدق وثبات عاليين ويشمل الإستبيان على خمسة وثلاثون (35) فقرة، في الإتجاه الإيجابي و تضمنت خمسة (05) أبعاد وهي ( إدراك الإقتدار، بذل الجهد، المبادرة، المثابرة ).

جدول ( 05 ) يوضح الأبعاد وتوزيع فقرات الإستبيان

| المجموع | الفقرات                                            | البعد          |
|---------|----------------------------------------------------|----------------|
| 18      | 1-2-3-4-5-6-7-8-9<br>10-11-12-13-14-15<br>16-17-18 | إدراك الإقتدار |
| 7       | 19-20-21-22-23-24<br>25                            | بذل الجهد      |
| 4       | 26-27-28-29                                        | المبادرة       |
| 6       | 30-31-32-33-34-35                                  | المثابرة       |

- بدائل الإجابة:

تم الإعتماد على البدائل التالية: ( موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

- مفتاح تصحيح الفقرات:

في الجدول التالي نوضح مفتاح تصحيح بدائل الإجابة:

الجدول رقم ( 06 ) يوضح مفتاح تصحيح بدائل الإجابة

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| 05         | 04    | 03    | 02        | 01             |

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم الإعتماد على الاساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
  - معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
  - إختبار (ت) **T test** لعينة واحدة لمعالجة بيانات التساؤل الأول.
  - تحليل التباين الأحادي **Anova** لمعالجة بيانات الفرضية الأولى والثانية.
- وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية ( **SPSS** ) النسخة 25.

**خلاصة الفصل:**

لقد قمنا في هذا الفصل بتوضيح الدراسة الإستطلاعية وما يتعلق بها من فوائد وأدوات جمع البيانات و المنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، و الخصائص السيكمترية لهذه الأدوات من صدق وثبات وعينة هذه الدراسة، وتطرقنا كذلك للدراسة الأساسية بتوضيح المجتمع الأصلي لها والعينة والحدود الزمنية والمكانية، وكذلك تناولنا أداة جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسة، و أيضا الأساليب الإحصائية الخاصة بهذه الدراسة.

## الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

### تمهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

### خلاصة الفصل

### إستنتاج عام

### توصيات و اقتراحات

## تمهيد:

بعد التطرق للفصل السابق و الذي يتضمن إجراءات الدراسة الميدانية، سوف يتم في هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها والتي هدفت إلى معرفة مستوى فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الابتدائي، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وفق تسلسل أسئلتها، وذلك على النحو التالي:

### 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على مايلي:

- ما مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي؟
- ✚ لمعالجة بيانات التساؤل الأول تم استخدام اختبار ( ت ) لعينة واحدة.

جدول رقم ( 07 ) يوضح نتائج التساؤل الأول

| ن                          | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف م | د ح | قيمة ت | مستوى الدلالة       |
|----------------------------|-----------------|----------------|------------|-----|--------|---------------------|
| مستوى فاعلية الذات المهنية | 156.03          | 105            | 13.82      | 129 | 42.07  | دالة عند مستوى 0.01 |

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لمستوى فاعلية الذات المهنية عند أفراد عينة الدراسة البالغ عددها ( 130 ) بلغ (156.03) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي الذي بلغ (105) وبلغت قيمة (ت) للفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي لمستوى فاعلية الذات المهنية (42.07) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ويدل ذلك على أن مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي مرتفع.

وتتفق نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة ( جبالي، قراد، 2021-2022 ) بهدف دراسة مستوى فاعلية الذات لدى كرة القدم، إذ تكونت عينته من ( 22 لاعبا ) ب الشريعة حيث تم فيها تطبيق مقياس فاعلية الذات، وقد إتضح من ذلك أن مستوى فاعلية الذات ذات لدى أفراد العينة مرتفع.

كما تتفق مع دراسة ( زربي، 2017-2018 ) التي تنص على أن مستوى فاعلية الذات مرتفع لدى عمال شركة سونطراك.

وتتفق أيضا مع دراسة ( دهيبة، 2017-2018 ) والتي نصت على وجود مستوى مرتفع لدى أساتذة التعليم الثانوي لفاعلية الذات.

إضافة إلى إتفاقها مع دراسة ( وتد، 2013 ) التي أظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الثانوية في منطقة أم الفحم جاء بدرجة مرتفعة.

في حين تختلف دراستنا الحالية مع نتائج دراسة ( بن سانية، 2019-2020 ) التي هدفت للكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى طلبة أولى ماستر (512 طالب و طالبة) حيث أوضحت النتائج لديهم عن مستوى متوسط من فاعلية الذات لدى الطلبة بجامعة غرداية.

كما نجد أيضا أن دراستنا الحالية تمت ببيئة تختلف عن البيئة التي أجريت بها دراستهم.

من خلال نتائج الجدول والإطلاع على الجانب النظري يمكن تفسير إرتفاع مستوى فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الإبتدائي راجع إلى الإيمان بأنفسهم وقدراتهم والتخطيط الجيد والتنظيم وتسطير أهدافهم المستقبلية، وأيضا رؤية المدرس لإنجازات زملائه فيتعلم منهم ويزيد ذلك من إمكانياته العملية إضافة إلى الرضا الذاتي و الدعم والتشجيع يلعبان دورا هاما في فاعلية الذات.

حيث يؤكد باندورا ( 1991 ) أن الفاعلية الذاتية ذات تأثير بالغ في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة، حيث تلاحظ من خلالها المثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة، كما أن إعتقاد الأفراد في كفاءتهم الذاتية يؤثر على إختيارهم و طموحاتهم وكم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما، وأيضا الكفاءة الذاتية تؤثر في قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها، فالفاعلية الذاتية يمكن ملاحظتها من خلال التوقع الموجود لدى الشخص بأنه القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها وتشبع حاجته ( الرشيدى. 2017، ص 643 ).

## 2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفريّة: لا توجد فروق ذات في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الأقدمية.
- الفرضية البديلة: توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الأقدمية.

يتم معالجة بيانات الفرضية الأولى باستخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم ( 08 ) يوضح نتائج الفرضية الأولى

| مستوى الدلالة                  | قيمة<br>ف | د ح | متوسط<br>المربعات | مجموع<br>المربعات |                |
|--------------------------------|-----------|-----|-------------------|-------------------|----------------|
| دالة عند مستوى<br>الدلالة 0.01 | 6.60      | 03  | 116.78            | 335035            | بين المجموعات  |
|                                |           | 126 | 169.21            | 21321.52          | داخل المجموعات |
|                                |           | 129 |                   | 24671.87          | المجموع        |

من خلال الجدول الموضح لنتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية الأولى يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ ( 335035 ) ومتوسط المربعات بـ ( 116.78 ) عند درجة الحرية ( 03 ) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ ( 21321.52 ) وقدر متوسط المربعات بـ ( 169.21 ) عند درجة الحرية ( 126 ) وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو ( 24671.87 ) ودرجة الحرية ( 129 ) وعليه فقد بلغت قيمة ( F ) للفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى فاعلية الذات المهنية تبعا لمتغير الأقدمية قد بلغت قيمتها ( 6.60 ) وهي قيمة دالة إحصائية وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي باختلاف الأقدمية.

تتفق دراستنا الحالية مع نتائج دراسة ( الرواحية، 2016 ) التي هدفت إلى معرفة الفرق في فاعلية الذات لدى عينة من الموظفين بالمديرية العامة للتربية والتعليم تعزى لمتغير الأقدمية، حيث تكونت عينته ( 262 موظف وموظفة ) بمحافظة الداخلية وقد إتضح أنه توجد فروق في فاعلية الذات لدى الموظفين تعزى لمتغير الأقدمية.

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة (الشرفا، 2011) التي هدفت إلى معرفة الفرق في فاعلية الذات لدى عينة مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية حيث تكونت عينته (353 مرشدا ومرشدة) بغزة حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق في فاعلية الذات لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير الأقدمية. في حين تختلف دراستنا الحالية مع نتائج دراسة ( غلاني، 2016-2017 ) التي هدفت إلى معرفة الفرق في فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه ( 150 ) بولايي ورقلة والوادي حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في فاعلية الذات بين مستشار التوجيه باختلاف سنوات الأقدمية.

وعليه يمكن تفسير هذا أن عامل الأقدمية يلعب دورا كبيرا في ترقى وتطور مهنة المعلم، وأنه أكثر فئات ذو إرتقاء في مجال عملهم هم الأكثر أقدمية، ذلك لأنه كلما زاد في سنوات العمل كلما كانت لديه الفرصة في إكتساب مهارات جديدة وتجارب جديدة وكل هذا يساعد في زيادة فاعلية ذاته وأدائه، كما أنه من لديه سنوات أكثر يكون أقل عرضى لصعوبات المتعلقة بالعمل بسبب الخبرة المكتسبة عكس الذي لديه أقل في سنوات الخبرة.

### 3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن.
- الفرضية البديلية: توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن.

يتم معالجة بيانات الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول رقم ( 09 ) يوضح نتائج الفرضية الثانية

| مستوى الدلالة                  | قيمة ف | د ح | متوسط المربعات | مجموع المربعات |                |
|--------------------------------|--------|-----|----------------|----------------|----------------|
| دالة عند مستوى الدلالة<br>0.01 | 5.31   | 3   | 924.18         | 2772.55        | بين المجموعات  |
|                                |        | 126 | 173.80         | 21899.32       | داخل المجموعات |
|                                |        | 129 |                | 24671.87       | المجموع        |

من خلال الجدول الموضح لنتائج المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية الثانية يتضح أن مجموع المربعات قدر بـ (2772.55) ومتوسط المربعات بـ (924.18) عند درجة الحرية (03) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ (21899.32) وقدر متوسط المربعات بـ (173.80) عند درجة الحرية (126) وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو (24671.87) ودرجة الحرية بـ (129) وعليه فقد بلغت قيمة (F) للفروق بين درجات عينة الدراسة في مستوى فاعلية الذات المهنية تبعا لمتغير السن قد بلغت قيمتها بـ (5.31) وهي قيمة دالة إحصائية وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي باختلاف السن.

تتفق دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (الكفيري، 2018) التي هدفت إلى معرفة الفرق في فاعلية الذات لدى عينة من طالبات (300) بجامعة حائل حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير السن لدى الطالبات.

كما تتفق دراستنا مع نتائج دراسة (الشهري، 2020) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين المدمنين والغير المدمنين في فاعلية الذات تعزى لمتغير العمر (133) بسعودية حيث أظهرت النتائج أنه هناك فروق في فاعلية الذات للمدمنين والغير مدمنين تعزى لمتغير السن.

في حين تختلف دراستنا الحالية مع نتائج دراسة (حدان، 2014-2015) التي هدفت إلى معرفة الفرق في فاعلية الذات لدى عينة من المرضى (284) بمدينة ورقلة حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير السن لدى المرضى.

وتختلف أيضا مع نتائج دراسة (بالعروسي، 2016-2017) التي هدفت إلى معرفة الفروق في فاعلية الذات لدى عينة من المعاقين حركيا من مصلحة الخدمات الإجتماعية (32) بمدينة الوادي حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في فاعلية الذات لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير العمر. ويمكن أن نفسر هذه النتيجة أن فاعلية الذات لا ترتبط بسن معين، وأن المعلم كلما تقدم في العمر كلما زاد وعيه بذاته وكلما زادت قدراته العقلية والنفسية وإستغلاله للفرص والإستفادة من قدراته وإتقان الخبرات، ويكون مستعد لتعلم أشياء جديدة والقدرة على الإنصات والفهم الصحيح لكل ما يدور حوله والتكيف مع المستجدات والظروف.

### خلاصة الفصل:

تم خلال هذا الفصل عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول وفرضيات الدراسة، وذلك بعد أن تم معالجة بياناتها إحصائياً، حيث تم عرض وتحليل نتيجة التساؤل الأول والذي ينص على ما مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الابتدائي، وجاءت النتائج لتثبت أن مستوى فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الإبتدائي مرتفع، أما بالنسبة لنتيجة الفرضية الأولى التي نصت على أن توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الأقدامية، وجاءت النتائج لتثبت ذلك، بينما نصت الفرضية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن، وجاءت النتائج لتثبت ذلك.

### إستنتاج عام:

توصلنا من خلال الدراسة الحالية في كشف عن مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة وكذلك الكشف عن الفروق باختلاف ( السن، والأقدمية. )

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ أن مستوى فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي مرتفع ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة.
- ✓ توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف الأقدمية ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة.
- ✓ توجد فروق في فاعلية الذات المهنية لدى مدرسي التعليم الإبتدائي باختلاف السن ببعض إبتدائيات مدينة ورقلة.

### توصيات وإقتراحات:

- ✓ تقديم برامج تدريبية لتنمية فاعلية الذات للمدرسين لتحقيق الرضا الذاتي.
- ✓ التشجيع والدعم للمدرسي لينعكس هذا لأدائهم المهني.
- ✓ مواصلة الأبحاث في فاعلية الذات المهنية والعوامل التي تؤثر فيها.
- ✓ توعية أفراد المجتمع بأهمية المدرسين.



## المراجع:

- أبو هشيش، سامر تيسير عبد الله. (2018). مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية. رسالة إكمال درجة الماجستير في برنامج التوجيه والإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل.
- بالعروسي، الزهرة، (2016-2017)، فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص التأهل في التربية الخاصة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- بدوي، عبد الرحمان ، (1977)، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، الكويت وكالة المطبوعات.
- بن سانية، أم الخير، (2019-2020)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية: دراسة وصفية ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى ماستر بجامعة غرداية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم النفس، جامعة غرداية.
- بوشينة، صالح. (2019). فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري: دراسة ميدانية ببعض مستشفيات الجزائر، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- جبالي، لمين، قراد، سامي، (2021-2022)، فاعلية الذات وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي كرة القدم: دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية ولاية تبسة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل

شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص التدريب الرياضي النخبوي،  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- الجرجاوي، زياد علي، (2010)، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة، مطبعة أبناء الجراح.
- جفال، لينة رشيدة، (2019-2020) صعوبات تكوين أستاذ المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في ضوء الإصلاحات الجديدة دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الإبتدائي ببلدية طولقة، جامعة خيضر بسكرة.
- حامد عباس مخيف المعموري، عارف وحيد ابراهيم الخفاجي، (2016) مناهج في البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- حدان، إبتسام، (2014-2015)، فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن: دراسة مقارنة لدى عينة من المرضى وغير المرضى بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- حسن، عبد الحميد، (2018) الإحصاء التطبيقي في البحوث الإجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر.
- حميد، سهير، الأطرش، حنان، (2021-2022) السلوك التعليمي للمعلم وإنعكاسه على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- الخطيب، ندى ناصر محمد مصطفى، (2021) إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، بحث مقدم لاستكمال المتطلبات للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم الصحة النفسية، جامعة حلوان، مجلة دورية، ص 39.

- دخان، سارة. (2015). صورة المعلم في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة محمد لمين دباغين بسطيف.
- دهينة، إبتسام، (2017-2018)، فاعلية الذات لدى أستاذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- دودو، صونيا، (2016-2017)، الفعالية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري النفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي: دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بمدينة ورقلة ومستشفى الزهراوي بمدينة المسيلة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المرضي المؤسسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- دويدري، رجاء وحيد ، (2000)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، الطبعة الأولى، دمشق سورية، دار الفكر.
- الرشيد، بنیان باني دغش القلايدي، (2017)، قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد 174 الجزء الثاني، ص 643.
- الرواحية، بدرية محمد يوسف، (2016)، التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه، كلية العلوم والأداب، قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى.

- زريبي، أحلام، (2017-2018)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني: دراسة ميدانية بشركة سوناطراك نشاط تجميع وتكرير الببتروكيماويات، أطروحة مكملّة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم في علم النفس العمل والتنظيم، لية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 2.
- سارة تيتة، صفاء عطالله، (2016/2017) علاقة فاعلية الذات بقلق الإمتحان لدى مدرسي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.
- السديس، عبد الرحمن، (1996) تعليم الطفل في المرحلة الابتدائية، الطبعة الثانية، السعودية، دار الرشيد للنشر والتوزيع.
- سراية، الهادي، بالقاسمي، محمد الأزهر، (2019)، الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربية، ص 126، 127 .
- سلمان، منذر يوسف أبو العطا، (2017) فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الإجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة، مقدمة هذا البحث إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بالصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.
- سوفي، نعيمة، (2010-2011)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ من طرف داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري بقسنطينة.
- الشرفا، عبير فتحي ، (2011)، الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقاط ع غزة، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

- الشمري، أحمد بن زايد بن فلاح، (2019)، دور المعلم في تنمية قيمة الصدق لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمدينة الدمام، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون، ص 635.
- الشهري، عبد الرحمن بن محمد، (كانون الثاني 2021) الفروق في فاعلية الذات بين المدمنين وغير المدمنين وعلاقته بالعمر، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية لنشر العلمي، العدد السابع والعشرون، ص 417.
- صالح، هناء، (2016) فاعلية الذات والسلوك الفوضوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، ص 274.
- طارق، عبد الرؤوف، (2018)، مفهوم وتقدير الذات، الطبعة الأولى، القاهرة، دار العلوم لنشر والتوزيع.
- عباس، محمد خليل، نوفل محمد بكر وآخرون، (2006) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة.
- عبيد، أسماء أحمد، (2013) الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة الإسلامية بغزة.
- غيلاني، صفية، علاقة الصلابة النفسية بفاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه: دراسة ميدانية بولايتي ورقلة والوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد والتوجيه، شعبة علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- فاتحي، عبد النبي، (2016/2015)، الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة بسكرة.
- قادم، أسيا، (2020/2019) الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- قحطان، أحمد الظاهر، (2010) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، عمان، دار وائل لنشر والتوزيع.
- القرعان، أحمد، (2012) العوامل المؤثرة في بقاء المعلم في مهنة التدريس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثالثة، عمان الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن والعشرون، ص 377.
- الكفيري، وداد محمد صالح، (2018)، الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، قسم علم النفس، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 40، ص 227.
- لشهب، أسماء، (سبتمبر 2017)، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ، جامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، ص 228.
- مرسي، سامي عبد السلام ، (2015)، الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، عمان، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع.
- مسعودي، أحمد، (2016-2015) الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة وهران 02.

- مسعي أحمد، محمد. (2019). العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- مسيس، عجة، (2021-2022) المكانة الإجتماعية للمعلم وتأثيرها على أدائه التربوي، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- معروف، محمد، (2018-2019)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي وإستراتيجيات التعامل، أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة وهران 02.
- معمري، عبد العزيز، فاعلية الذات وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي. 2014/2015.
- مناعة، نورة، لغريبي، نسيم، (2021-10)، تخطيط المدارس الإبتدائية في مدينة الجزائرية، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 ، الجزائر، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 13، ص 344.
- مهاني، رنده نمر توفيق، (2010)، دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- موسى، فريد، (2015)، سيكولوجيا الذات البدنية النظريات النماذج و التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.

- يوسف، ولاء سهيل، (2015-2016)، فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس العام، جامعة دمشق.

### مراجع أجنبية:

- KARAKAYALI, Nedim, Self-Concept, Bilkent University, journal Wiley Blackwell encyclopedia of sociology, 2 Edition.



**ملحق رقم (01): استبيان فاعلية الذات لدى مدرسي التعليم الابتدائي**

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

**الإستبيان**

**تحية طيبة:**

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم، بعنوان " فاعلية الذات المهنية" أرجو منكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذا الإستبيان وذلك بعد قراءة متأنية ثم وضع علامة ( x ) في الخانة التي تعبر عن رأيكم الشخصي، عليكم إختيار إجابة واحدة من بين الإجابات الخمس التي تقابل كل فقرة.

علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فقط أجب بكل صراحة وصدق، لا تترك أي سؤال دون إجابة.

تأكد أن ما تقدمه من المعلومات وآراء لن يطلع عليها أحد، ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

**البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: 20-30 ( ) 31-41 ( ) 42-53 ( ) أكثر من 54 سنة ( )

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | العبارات<br>الملاحق:                                                 |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|----------------------------------------------------------------------|
|                |           |       |       |            | أستطيع إتمام مهامي الصعبة بدقة                                       |
|                |           |       |       |            | أستطيع تقييم الموقف بمهارة و بدقة                                    |
|                |           |       |       |            | يمكنني الإعتماد على قدراتي الذاتي لتغلب على المواقف الصعبة           |
|                |           |       |       |            | أنا قادر على التخطيط الجيد                                           |
|                |           |       |       |            | أستطيع إيجاد الحلول المناسبة لحل المشاكل التي تواجهني                |
|                |           |       |       |            | عندما أفشل في أول الأمر أستمر حتى أتمكن من النجاح                    |
|                |           |       |       |            | بإمكاني الوثوق بقدراتي في مساعدة الآخرين.                            |
|                |           |       |       |            | أستطيع التعامل مع ضغوط الحياة التي تواجهني                           |
|                |           |       |       |            | تتوفر لدي القدرة على الإبداع لأجل تطوير العمل.                       |
|                |           |       |       |            | بإمكاني تحقيق أهدافي وطموحاتي.                                       |
|                |           |       |       |            | يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة المهنية.                     |
|                |           |       |       |            | أمتلك عزيمة وإرادة قوية تمكنني من تحدي الصعاب                        |
|                |           |       |       |            | عندما أحدد الأهداف العامة لنفسي، أعتقد أنني لا أجد صعوبة في تحقيقها. |
|                |           |       |       |            | أستطيع التغلب على الضغوط أثناء إنجازي للمهام الموكلة إلي.            |
|                |           |       |       |            | تتوفر لدي المعرفة الكاملة بمتطلبات الوظيفة التي                      |

|  |  |  |  |  |                                                                |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | أشغلها.                                                        |
|  |  |  |  |  | يمكنني مواجهة الصعاب في عملي.                                  |
|  |  |  |  |  | يمكنني التعامل مع المشاكل غير المتوقعة بفعالية.                |
|  |  |  |  |  | أستطيع أن أقنع حل الأشخاص بوجهة نظري.                          |
|  |  |  |  |  | أستطيع تقييم التقدم في العمل على ضوء الأهداف المسطرة.          |
|  |  |  |  |  | أحرص على العمل بحيوية ونشاط فيما يوكل إلي من أعمال.            |
|  |  |  |  |  | أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعتها لإنجاز عمل ما.                  |
|  |  |  |  |  | أستطيع الاستمرار في العمل رغم الصعوبات التي تواجهني            |
|  |  |  |  |  | أضع لنفسي هدفا كبيرا و أبذل جهدا لبلوغه.                       |
|  |  |  |  |  | بإمكاني التمييز بين ما أستطيع إنجازه وبين ما لا أستطيع إنجازه. |
|  |  |  |  |  | بإمكاني المحاولة من جديد حين أشعر بالفشل في إتمام المهمة.      |
|  |  |  |  |  | يمكنني القيام بأي محاولة ولو كانت معقدة.                       |
|  |  |  |  |  | أستطيع الاستغناء عن مساعدة الآخرين فيما أقوم به من أعمال.      |
|  |  |  |  |  | يمكنني المبادرة بالمساعدة زملائي في المهام المسندة إليهم.      |
|  |  |  |  |  | حينما أقرر إنجاز عمل ما أبدأ فيه مباشرة.                       |

الملاحق:

|  |  |  |  |  |                                                                          |
|--|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | أرغب في أداء المهام الصعبة حتى ولو ارتكبت بعض الأخطاء.                   |
|  |  |  |  |  | أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأنني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية. |
|  |  |  |  |  | أكرر القيام بعمل معين عدة مرات حتى أصل إلى الهدف المتوقع تحقيقه.         |
|  |  |  |  |  | يكسبني الفشل تحديا لمحاولة إنجاز الأهداف المسطرة وتحقيقها.               |
|  |  |  |  |  | يكسبني التحفيز اللفظي نوعا من الرغبة لكي أستمر في إنجاز مهامي.           |
|  |  |  |  |  | أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات المتعلقة بعلمي.                         |

الأقدمية: أقل من 5 سنوات ( ) من 6 إلى 16 ( ) من 17 إلى 27 ( ) أكثر من 28 ( )

الملحق رقم (02) نتائج SPSS لدراسة الاستطلاعية

T-Test

| Group Statistics |        |    |          |                |                 |
|------------------|--------|----|----------|----------------|-----------------|
|                  | الفئات | N  | Mean     | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الدرجات          | ف عليا | 10 | 169.0000 | 5.73488        | 1.81353         |

|          |    |          |          |         |
|----------|----|----------|----------|---------|
| ف الدنيا | 10 | 144.0000 | 11.32353 | 3.58081 |
|----------|----|----------|----------|---------|

| Independent Samples Test    |                                         |      |                              |        |                 |                 |
|-----------------------------|-----------------------------------------|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|
|                             | Levene's Test for Equality of Variances |      | t-test for Equality of Means |        |                 |                 |
|                             | F                                       | Sig. | T                            | df     | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| Equal variances assumed     | 6.958                                   | .017 | 6.228                        | 18     | .000            | 25.00000        |
| Equal variances not assumed |                                         |      | 6.228                        | 13.332 | .000            | 25.00000        |

|       |                       |    |       |
|-------|-----------------------|----|-------|
| Cases | Valid                 | 30 | 100.0 |
|       | Excluded <sup>a</sup> | 0  | .0    |
|       | Total                 | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

|                  |            |
|------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| .777             | 2          |

Correlations

| Correlations |                     |        |        |
|--------------|---------------------|--------|--------|
|              |                     | فردى   | زوى    |
| فردى         | Pearson Correlation | 1      | .670** |
|              | Sig. (2-tailed)     |        | .000   |
|              | N                   | 30     | 30     |
| زوى          | Pearson Correlation | .670** | 1      |
|              | Sig. (2-tailed)     | .000   |        |
|              | N                   | 30     | 30     |

\*\*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## Frequencies

| Notes                  |                                |                                                                          |
|------------------------|--------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| Output Created         |                                | 17-MAY-2023 22:33:28                                                     |
| Comments               |                                |                                                                          |
| Input                  | Active Dataset                 | DataSet3                                                                 |
|                        | Filter                         | <none>                                                                   |
|                        | Weight                         | <none>                                                                   |
|                        | Split File                     | <none>                                                                   |
|                        | N of Rows in Working Data File | 130                                                                      |
| Missing Value Handling | Definition of Missing          | User-defined missing values are treated as missing.                      |
|                        | Cases Used                     | Statistics are based on all cases with valid data.                       |
| Syntax                 |                                | FREQUENCIES<br>VARIABLES=الاقدمية السن<br>/HISTOGRAM<br>/ORDER=ANALYSIS. |
| Resources              | Processor Time                 | 00:00:03.17                                                              |
|                        | Elapsed Time                   | 00:00:01.82                                                              |

[DataSet3]

## Frequency Table

## Histogram

```

FREQUENCIES VARIABLES=الاقدمية السن
/HISTOGRAM
/ORDER=ANALYSIS.

```

## Frequencies

| Notes                  |                                |                                                                          |
|------------------------|--------------------------------|--------------------------------------------------------------------------|
| Output Created         |                                | 17-MAY-2023 22:43:40                                                     |
| Comments               |                                |                                                                          |
| Input                  | Active Dataset                 | DataSet3                                                                 |
|                        | Filter                         | <none>                                                                   |
|                        | Weight                         | <none>                                                                   |
|                        | Split File                     | <none>                                                                   |
|                        | N of Rows in Working Data File | 130                                                                      |
| Missing Value Handling | Definition of Missing          | User-defined missing values are treated as missing.                      |
|                        | Cases Used                     | Statistics are based on all cases with valid data.                       |
| Syntax                 |                                | FREQUENCIES<br>VARIABLES=الاقدمية السن<br>/HISTOGRAM<br>/ORDER=ANALYSIS. |
| Resources              | Processor Time                 | 00:00:01.15                                                              |
|                        | Elapsed Time                   | 00:00:00.47                                                              |

| Statistics |         |      |          |
|------------|---------|------|----------|
|            |         | السن | الاقدمية |
| N          | Valid   | 130  | 130      |
|            | Missing | 0    | 0        |

## Frequency Table

|       |                | السن      |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|----------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
|       |                | Frequency | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | 30 إلى 20 من   | 28        | 21,5    | 21,5          | 21,5                  |
|       | 41 إلى 31 من   | 60        | 46,2    | 46,2          | 67,7                  |
|       | 53 إلى 42 من   | 33        | 25,4    | 25,4          | 93,1                  |
|       | سنة 54 من أكثر | 9         | 6,9     | 6,9           | 100,0                 |
|       | Total          | 130       | 100,0   | 100,0         |                       |

|       |                 | الاقدمية  |         |               | Cumulative<br>Percent |
|-------|-----------------|-----------|---------|---------------|-----------------------|
|       |                 | Frequency | Percent | Valid Percent |                       |
| Valid | سنوات 5 من أقل  | 42        | 32,3    | 32,3          | 32,3                  |
|       | سنة 16 إلى 6 من | 57        | 43,8    | 43,8          | 76,2                  |
|       | 27 إلى 17 من    | 15        | 11,5    | 11,5          | 87,7                  |
|       | 28 من أكثر      | 16        | 12,3    | 12,3          | 100,0                 |
|       | Total           | 130       | 100,0   | 100,0         |                       |

ملحق رقم (04) نتائج SPSS للتساؤل الأول.

## T-Test

### One-Sample Statistics

|         | N   | Mean     | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---------|-----|----------|----------------|-----------------|
| الدرجات | 130 | 156.0308 | 13.82949       | 1.21293         |

### One-Sample Test

|  |                  |
|--|------------------|
|  | Test Value = 105 |
|--|------------------|

الملاحق:

|         | t      | df  | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |         |
|---------|--------|-----|-----------------|-----------------|-------------------------------------------|---------|
|         |        |     |                 |                 | Lower                                     | Upper   |
| الدرجات | 42.072 | 129 | .000            | 51.03077        | 48.6310                                   | 53.4306 |

الملحق رقم (05) نتائج SPSS للفرضية الأولى

Oneway

ANOVA

الدرجات

|                | Sum of Squares | df  | Mean Square | F     | Sig. |
|----------------|----------------|-----|-------------|-------|------|
| Between Groups | 3350.353       | 3   | 1116.784    | 6.600 | .000 |
| Within Groups  | 21321.524      | 126 | 169.218     |       |      |
| Total          | 24671.877      | 129 |             |       |      |

ملحق رقم (06) نتائج SPSS للفرضية الثانية

Oneway

ANOVA

الدرجات

|                | Sum of Squares | df  | Mean Square | F     | Sig. |
|----------------|----------------|-----|-------------|-------|------|
| Between Groups | 2772.554       | 3   | 924.185     | 5.317 | .002 |
| Within Groups  | 21899.323      | 126 | 173.804     |       |      |
| Total          | 24671.877      | 129 |             |       |      |